القصِيدةُ (44) بعنوان:

(مَدرَسة المُثَنَى بن حَارِثة)*

شِعرُ أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

إسمُ المُثَنى رَمزُ مَدرسَتي ... يَروي لَهُ التَاريخُ بِالشُكرِ
قَادَ الجُيوشَ بِقُوةِ الصَخرِ ... حَتَى غَدَا الإسلامُ في ظَفَرِ
فَتَحَ البِلادَ بِسَيفِهِ المَاضِي ... فَتَقَهقَرَتْ أُمَمُ إلى الحُفَرِ
نَالَ الشَهَادةَ من على الجِسرِ ... في الرَافِدينِ وَنَهرُهَا يَجرِي
أدَى الأمَانَةَ خَيرُ تَأدِيَةٍ ... حَتَى استَحَقَ الخُلدَ بِالنَصرِ
وَغَدَا المُثَنَى رَمزُ تَضحِيَةٍ ... لِلدِينِ والأخلاقِ وَالفَخرِ
فَالفَخرُ كُلِ الفَخرِ في إسمٍ ... يَعلُو سَمَاءَ المَجدِ كَالنَسرِ
وَالنُورُ كُلُ النُورِ في أرضٍ ... إسمُ المُثَنى لَامِعَاً يَسرِي
وَالمَجدُ يَسمُو فَوقَ مَدرَسَتِي ... والعِلمُ فِيهَا مَنبَعُ الفِكرِ
وَالدِينُ فَوقَ العِلمِ تَرفَعُهُ ... حَتَى بَدَا لِلنَاسِ كَالفَجرِ
طُوبَى لِمَدرَسَةٍ مُمَجَدَةٍ ... فِيهَا ارتَوَينَا العِلمَ مِن بَحرِ
فِيهَا التَقَينَا لِلعُلا نَجرِي ... وَبِهَا المُثَنّى قِمَةُ الدَهرِ
إسمُ المُثَنَى إسمُ مَدرَسَتي ... أُنشُودَةٌ غَنَى بِهَا شِعرِي

---

*مُنَاسَبَةُ القصيدة: قَصيدةٌ نَظَمَهَا أ.د. جودت أحمد سعادة رئيس قسم المناهج بجامعة السلطان قابوس في 23-2-1991م، وأهداها إلى مدرسة المثنى بن حارثة للبنين ومدرسة المثنى بن حارثة للبنات القريبتين من الجامعة، تقديراً لجهود الإدارة المدرسية والمعلمين والمعلمات في تعليم النشء الصاعد وتربيتهم التربية الفُضلى. شِعر أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد